مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-02-04

العدد: 3856

سوريا. فقدان الأدوية وغلاء أسعارها يزيدان من معاناة الأهالي

- مخيم الرمل. تدهور الأوضاع المعيشية والخدمية في مخيم الرمل
- الإعلان عن عملية إحصاء لطلاب مخيم اليرموك
- لبنان. وصول رسائل من الأونروا لفلسطينيي سوريا تحتوي أخطاء

آخر التطورات

اشتكى اللاجئون الفلسطينيون والمواطنون السوريون من فقدان العديد من أنواع الأدوية في الصيدليات، بعد قرار وزارة الصحة رفع أسعارها مؤخراً.

وأكدت مديرية الشؤون الصيدلانية في وزارة الصحة السورية أن أحد أسباب رفع الأسعار هو حرصها على استمرار توفر الأدوية في السوق، وهو أمر لم يحصل حتى اللحظة، ناهيك عن ارتفاع تكاليف انتاج الدواء بسبب غلاء موارد الطاقة، وارتفاع سعر الصرف، وفق نشرة المصرف المركزي.

من جانبه قال رئيس فرع نقابة الصيادلة في دمشق حسن ديروان، إن عدم توفر 50% من الأدوية المفقودة، رغم رفع أسعارها مؤخراً، يرجع إلى عدم تأمين المواد الأولية التي تدخل في إنتاجها.

وأوضح ديروان أن رفع أسعار الدواء الأخير بات مكلفاً للأهالي، مع الاشارة إلى أن بعض الأدوية وصلت إلى 50 ألف ليرة سورية، مثل الوصفة الطبية الخاصة بالكريب، كما وصلت أسعار أدوية الضغط إلى 30 ألف ليرة وأسعار أدوية الالتهابات أصبحت تتراوح بين 10 آلاف و14 ألف ليرة.

على صعيد آخر يعاني أهالي مخيم الرمل للاجئين الفلسطينيين في اللاذقية من تدهور أوضاعهم المعيشية نتيجة تردي الخدمات الأساسية وانعدام البنى التحتية مع استمرار انقطاع التيار الكهربائي والمياه والاتصالات لساعات طويلة.

كما يشكو الأهالي من أزمة مواصلات خانقة نتيجة عدم تأمين وسائط النقل من وإلى المخيم حيث بات التنقل من المخيم والعودة إليه من أهم المشكلات، بسبب استغلال أصحاب الحافلات (السرافيس) وطلب تعرفة ركوب إضافية.

بدورهم طالب الأهالي من المعنيين والأونروا تحمل مسؤولياتهم الخدمية تجاه أبناء المخيم، متهمين الجهات الحكومية التي يتبع لها مخيم الرمل بالتقصير في تقديم الخدمات الأساسية، وخدمات البنى التحتية.

بالانتقال إلى جنوب دمشق قال وليد الكردي مسؤول ملف الطلاب في مخيم اليرموك إن الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب وافقت على إجراء عملية إحصاء للطلاب المتواجدين داخل مخيم اليرموك لمتابعتهم ومعرفة احتياجاتهم.

وذكر الكردي أن مدير الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب قاسم حسين، وافق على طلب إجراء عملية إحصاء لجميع الطلاب القاطنين في مخيم اليرموك، ولكافة المراحل التربوية والتعليمية، دون ذكر تاريخ البدء بالعملية، داعياً الأهالي إلى التعاون لما في ذلك من خير لأبناء المخيم حسب تعبيره.

ونوهت الهيئة العامة في كتابها المُرسل للكردي إلى ضرورة موافاة الهيئة بتقارير دورية حول واقع الطلاب في المخيم لتتمكن من المتابعة، وإجراء ما يلزم على ضوء ذلك.

أفادت عائلات فلسطينية مهجرة من سوريا إلى لبنان، بوصول رسائل نصية من وكالة الأونروا إلى هواتفهم، تحتوي على أخطاء متعلقة بالاسم والكنية وتاريخ التسليم.

من جانبهم أكد نشطاء من فلسطينيي سوريا في لبنان أنهم تواصلوا مع الوكالة الأممية لإصلاح، وتلافي الأخطاء التي من شأنها إعاقة عملية تسليم المساعدات للأهالي، لترد الأخيرة بأنها تتابع القضية، وتقوم بالتنسيق مع شركة OMTلإصلاح الأخطاء وإعادة إرسال الرسائل مرة أخرى.

ونبه النشطاء كل من وصلته رسائل تحتوي أخطاء إلى عدم مراجعة مكاتب OMTلأنه لن يتم تسليمهم مستحقاتهم حتى يتم إصلاح الأخطاء، كذلك للتخفيف من الأعباء المترتبة على الانتقال من منطقة إلى أخرى دون جدوى.

وتشير إحصائيات الأونروا إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان يبلغ 29 ألف لاجئ، يعانون من أوضاع إنسانية مزرية نتيجة التدهور الاقتصادي والمعيشي وغلاء الأسعار وعدم توفر موارد مالية، وانتشار البطالة.